[165] من مبحث السنة)، قال: " سنة الصحابة - رضي ا عنهم - سنة يعمل عليها ويرجع إليها ". وخلاصة ما استدل به الشاطبي هو: 1 - ثناء ا عليهم بمثل قوله تعالى: * (كنتم خير امة اخرجت للناس) *. * (وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا) *. 2 - " ما جاء في الحديث من الأمر باتباعهم وأن سنتهم في طلب الاتباع كسنة النبي (صلى ا عليه وآله وسلم): كقوله: (فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ). وقوله: (تفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار إلا واحدة. قالوا: ومن هم يارسول ا ؟ قال: ما أنا عليه وأصحابي). وعنه انه قال: (أصحابي مثل الملح لا يصلح الطعام إلا به). وعنه أيضا: (إن ا اختار أصحابي على جميع العالمين سوى النبيين والمرسلين، واختار لي منهم أربعة: أبا بكر وعمر وعثمان وعلي فجعلهم خير أصحابي، وفي أصحابي كلهم خير). ويروى في بعض الأخبار: (أصحابي كالنجوم بأيهم اقتديتم اهتديتم). 3 - " أن جمهور العلماء قدموا الصحابة عند ترجيح الأقاويل: _____